mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس التفسير-) 18 (- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

اه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:24

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في بعض الاحكام والفوائد من ايات القرآن الكريم. ونحن ما زلنا في الحديث عن سورة الفاتحة مع الاية الاخيرة. وصلنا الى الفائدة التاسعة. مزبوط - 00:00:44

ايوا وفي قوله والفوائد تبعت اليوم فوائد مهمة جدا. وفي قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني انت بعد ما قلت اياك نعبد واياك نستعين. والله عز وجل قال لا - 00:01:14

قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فانت تسأل الله وتطلب من الله فبتقول ايش؟ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ففي تلات انواع من البشر. نوع - 00:01:34

انعم الله عليهم ونوع غضب الله عليهم ونوع ضله. فانت تسأل الله ان تسلك الصراط اللي انعم الله عليهم هم النبيون والصديقون والشهداء الصالحون وغير ذلك. وآآ الذين الله عليهم انحرفوا. فعصوا الله على علم. وهم اليهود في مقدمة هؤلاء. وكل من - 00:01:54

عسى الله على علم فيه شبه من اليهود. وجماعة عبدوا الله على جهل بدون علم فضلوا. وهم الايش؟ في مقدمته هم النصارى وكل من عبد الله على جهل فيه شبه من مين ؟ فيه شبه من النصارى. يقول في قول غير المغضوب عليهم - 00:02:24

ولا الضالين دليل على ان كلتا الطريقتين ايش؟ سيئة. طريقة المغضوب عليهم وطريق مين؟ الضالين ويجب البعد عنها. مش تقرأها وخلاص. طب هدول ليش غضب الله عليهم؟ وهدول ليش ضلوا - 00:02:44

غضب الله على هؤلاء لانهم ايش؟ عصوا على علم. وهؤلاء لم ضلوا؟ لانهم عبدوا على جهل اذا الطريقة هذه سيئة والطريقة هذه سيئة. يقول والتنزه منها لا الاستكبار على الحق مع العلم به - 00:03:04

استكبار على الحق مع العلم به. هذه طريقة مين؟ اليهود. واكبر دليل لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون انه هو هذا الرسول اللي بشر به واللي موجود عندهم صار وصفاته. ومع ذلك ايش؟ كفروا به على علم. ايوا لا - 00:03:24

استكبار على الحق مع العلم به ولا الجهل بالحق. ولا الجهل بالحق. الجهل بالحق هذه طريقة مين؟ طريق النصارى ويتفرع على هذه المسألة الفائدة انه ينبغي للانسان ان ايش؟ يتعلم - 00:03:44

حتى لا يكون من الضالين. لازم تتعلم وتعبد الله على ايش؟ على علم حتى تنجو من طريق الضالين. وان يتعبد حتى لا يكون من المغضوب عليهم. ان يتعبد حتى لا يكون. لان اليهود عندهم علم وتركوا العبادة - 00:04:04

فلابد ان تتعبد بالعلم اللي تعلمته حتى لا تكون من ايش؟ اذا حتى تنجو من من طريق النصارى طريق ضالين لابد ان ايش؟ تتعلم وتعبد على علم. حتى تنجو من طريق المغضوب عليهم هم اليهود لابد ان تعمل بما - 00:04:24

تعلمت ايها وطلب العلم قد يكون فرضا على الاعيان. شو معنى فرضا على الاعيان فرد عين على كل واحد بعينه. وقد يكون فرضا على الكفاية. شو معنى فرض على الكفاية؟ يعني اذا قام به البعض سقط - 00:04:44
عن الايش؟ الاثم على الاخرين. وقد يكون ايش؟ مستحبا. فهو فرض على الاعيان في كل فيما يتوقف عليه العلم بالعبادة التي يتعبد بها الانسان. مثل مثلا الوضوء الطهارة علشان تصلي والصلاة فرض شرط صحة الصلاة الايش؟ الوضوء. فلازم فرض عليك - 00:05:04
تعرف انت بتتوضأ صح ولا لا؟ وفرض عليك تعرف انت بتصلي صح ولا لا؟ واذا صار معك فلوس صرت غني فرض عليك تتعلم كيف تزكي واذا بدك تروح الحج وصح لك فيزا وحتروح على الحج. صار فرض عين عليك تتعلم كيف تحج. ليه؟ لان هذا فرض عين - 00:05:34
ما ينفع تروح تحج زي كثير من الحجاج ويروح يحج ويرجع والله ما هو دارس في الحج. اي وا فالطهور والصلاة يجب على الانسان ان يتعلم من هما ما يحصل به الواجب. وكذلك الامر في الصيام كذلك في الحج. وكذلك في الزكاة. وفرض وفرض - 00:05:54
على الكفاية فيما لا يتعين على الانسان العمل ايش؟ العمل به. فتعلمه فرض كفاية اذا قام ايمان ايش؟ يكفي. يعني انت الفرض عين عليك تتعلم الشيء اللي بتحتاجه كل يوم في الاربعة وعشرين ساعة. لكن - 00:06:14
تصير عالم كبير ومفتي هذا فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الاخرين فرضت كفاية آآ مش مطلوب منك انك تصير مثلا زي شيخ الاسلام ابن تيمية لكن اذا صرت هذه آآ درجات في الدنيا والاخرة - 00:06:34
يا اخي مش مطلوب منك هذا فرض كفاية. ولابد في الامة ان يكون فيها ايش؟ علماء. طب لم لو الامة ولا واحد فيها تعلم وصار عالم. تعثم ايوا لانه في هذه الحالة يسقط عن الباقين. واما القسم الثالث وهو - 00:06:54
السنة فهو ما يكون فرض كفاية اذا قام به من يكفي فانه يكون سنة في حق الايه؟ في حق الشيخ يقول وانني بهذه المناسبة احث اخواني رحم الله الشيخ. احث اخواني - 00:07:14
ولا سيما الشباب منهم. احنا انتم يعني احنا صرنا في مصاف الختيارية انا والاستاذ. انتم الشباب الشيخ وصي على ان يحرصوا على العلم الشرعي. تحرص. ما الك شغل غير العلم لانك - 00:07:34
انت لسه شاب في بداية الحياة فالامة الان محتاجة الى ايش ؟ الى علماء الى طلاب علم كبار. الامة فيها صالحين كثير. لكن الامة بدها ايش متى مصلحين؟ متى مصلحين؟ والعذاب ينزل بالامة اذا كانت فيها صالحين. اما اذا كان فيها مصلحين ما ينزلش فيها الايش - 00:07:54
العذاب. ايوة. لان الناس الان في حاجة ماسة بل في ضرورة الي. الى العلم لكثرة الجهل. الشيخ يقول الجهل البسيط والجهل الايش؟ المركب. في جهل بسيط وفي جهل ايش يعني واحد مثلا تسأله شو هو الهر؟ يقول لك الحمار الصغير. هذا جهل مركب. الله يسامحك - 00:08:14
واحد بيقول له ايش الهر؟ في حد ما يعرفش الهر؟ يقول لك الحمار الصغير. الهر الحمار الصغير انتم هتدافعوا عنه خلص بنحسن فيه الظن انه هو سمعها الكرة اه مرات يجي واحد مثلا اه يجامع زوجته - 00:08:44
وطرق الباب وقام وما تم الجماع ما انزل. ويتوضأ ويصلي ما اغتسل. اه بسأله بقول له كم سنة انا على هذا الحال بقى لي اربعين سنة. هذا جهل ايش هذا؟ مركب. اي من العروس اللي بتضل اسبوع - 00:09:14
تغتسل وما تبلش شعرها عشان التسريحة. هذا جهل او جهل زوجها. جهل ايش؟ مركب. ففي جانب بسيط في جهل تصور بقى ان الامة يكون مليانة بالجهل المركب. اللي يرفع عنها الجهل. مين - 00:09:34
الشباب لما يتعلموا ولذلك قال من النية الصالحة وانت بتتعلم تتعلم بنية انك ترفع عن نفسك الجهل وترفع عن الامة الايش؟ الجهل. تؤجر على النيات. مش تتعلم علشان يشار اليك بالبنان وتتصدر المجالس. ودنيا لا - 00:09:54
اتعلم حتى اه ترفع عن نفسك الجهل. ترفع عن الامة الجاه. وتدل الناس على طريق الخير بعلم كل اللي بتدلهم بيكونوا في ميزان

ميزان حسناتك يوم القيامة. فالشيخ يقول لان كثيرا من الناس لاعلم عندهم. وكثير من الناس - 00:10:14
لهم علم لكن ليس عندهم ايش؟ فهم هاي المصيبة. عنده علم لكن ما عنده ايش؟ فهم. ومين اللي بمن عليك الله سبحانه وتعالى. واذا كان شيخ الاسلام كان شيخ الاسلام هو مين اللي كان يقول يا مفهم سليمان فهمني - 00:10:34
شيخ الاسلام لاني اللي فاهم سليمان وحل لمشكلة عويصة بقى حلها داود صح؟ وكلا اتينا حكما وعلما. الاتنين عندهم علم. بس السيد الفهم اللي قال جيبوا لي سكين وانا اقسم الولد بين مرتين كل هادي بتقول ابني ولا تقول ابني. فالله الهمه قال جيبوا ستين - 00:10:54
هقسمه نصين نصين يقول الصغيرة قالت لا اعطيها اياها اعطيها اياه انا ما بدي اياه. عرف ان هذه اللي خافت على دبح الولد على شقه قال هي هذه الام. فاللي قالت له لأ اعطيها اياه انا ما بدي فاعطها للي رافضت - 00:11:24
علم ان هذه ايش؟ وهذا فهم الله عز وجل يعطيه من يشاء. ولذلك بتلاقي القاضي في المحكمة عنده فراسة عنده علم عنده فهم بيكتشف القضية وممكن يكون اللي قاعد بيحكي وعنده حجة ولسانه طليق وبيتكلم - 00:11:44
هو ايش؟ هو صاحب الباطل مش صاحب الحق. صاحب الحق لخمة زي الفاعور ومش عارف يدافع عن نفسه. فلازم يكون عنده قرائن افهم بها من صاحب الحق. يقول فبعض كثير من الناس عنده علم ولكن ما عنده فهم. يقول وآآ اني اضرب مثل - 00:12:04
لذلك خليني اختصر لكم المثل هذا. الشيخ بقول يجي واحد مثلا هذا اللي عنده علم بس ما عنده فهم. اه تيجي اسألوا مثلا آآ في يا شيخ عندي ما آآ دافي في الشتاء وماء وماء ايش؟ بارد بارد - 00:12:24
زي ما بصير عنا في المربعانية هاديهم اتوضا حتى يكون ثوابي اعظم. اللي عنده علم ما عنده فاهم شو بقول له؟ بقول له بالبارد. عنده علم ما عنده غيره. بالبارد علشان لما يسويك صوم ويجمد - 00:12:44
الدم في عروقك يكون الاجر عند الله عز وجل. كبير. طب بالله عليك لو ان الرجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي وسلم حيقول له يتوضأ بالايش؟ بالماء الدافئ. اللي تقدر تظلمه الوضوء. فهو ظن ان اسباغ الوضوء على المكاره ايش؟ انك تتوضأ - 00:13:04
ليش؟ والله في كثير من الختيارية ان في عز الشتا يتوضأ بالماء البارد ويمرض. لكن يظن ان هذا فيه الاجر. صح فالشيخ يقول هذا يدل على الجهل. ضرب مثال لهذا. هذا يدل على انه عنده علم لكن ما عنده ايش؟ ما عنده - 00:13:24
اسباغ الوضوء على المكاره مش لازم يكون بالماء البارد. وانا اقرأ في بر الوالدين دخل رجل وابن السجن والجو بارد جدا جدا جدا. وابوه رجل كبير ما يستطيع يتوضأ بالماء الايش؟ الباغت. وما - 00:13:44
اسمعوا السجانين انه يسخن مية لوالده. يقول بانه عبى اه يعني زي ما تقول اه اناء فيه ماء ووقف على الكرسي ووضع الاناء بالقرب من الضوء من العشاء لما برق الفجر. وابوه نايم - 00:14:04
حتى لما يقوم ابوه يلاقيه ايش؟ دافي شوي. هذا من البر احنا بنسويها؟ ما فيش عنده مجال غير هيك حتى العجوز يستطيع ان يغاضى بهذا الماء الايه؟ انكسرت البرودة شوية. طيب هذه تقريبا خلاصة الكلام - 00:14:24
هذا اه اه يقول اه قائد في اخر الصفحة قاعدة الشريعة ان كل ما كان ايسر فهو ايش فهو اقرب. قال الله تعالى يريد الله بكم يسر. يريد الله بكم اليسر. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:44
ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبته. والله يا اخوان من خلال عمر في الدعوة الى الله ان ما في طالب علم شدد على حاله الا ايش؟ الا انحراف. يا اخواننا ديننا - 00:15:04
يسر. دين حنيف. ما جعل الله عليكم في الدين من حرج. ايش اللي بخلي الدين فيه حرج؟ الجأ ولذلك بتلاقي العالم يتعبد عبادة قليلة واجرها ايش؟ عظيم. والجاهل يتعبد كثيرة وما فيش فيها اجر. كل ما بتشدد على حالك في الدين - 00:15:24
كل ما ايش؟ كل ما بتنحرف. وبالمناسبة انا بدي واحد فيكم ويسوي استبان او استبيان او او بحث في كل اللي لا يرون الجمع في المطر. اللي بعمل لما نجمع في المطر بيطلع وما يجمعش. يا اما بتلاقي عنده كان حزبي - 00:15:54
او كان عنده انحراف في بداية امره بعدين انعدل. هذا اللي يكون عنده انحراف وبعدين انعدل. سهل جدا ايش؟ ينحرف. يا اما

مستوي يا اما عنده جهل عنده مشكلة. لانه هو بيظن ايش؟ بيظن انه اذا لم يجمع انه ايش - 00:16:24
صلى الصلاة في وقتها وآآ الله عز وجل جعل الصلاة كتابا موقوتا فصلاة في وقتها لكن هذا ما بيعرف ان اللي اللي نزلت عليه الاية مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. واللي جمع بين الصلاتين مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله - 00:16:44
الجمع اللي جمعها اتحداك اذا واحد من الصحابة قال له ليش جمعت يا رسول الله؟ في لا في السفر ولا في الحضر حتى لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة في الحضر بلا اي سبب. بالنسبة للصحابة بيقولوا ولا في اي سبب بالنسبة لهم جمعوا ولا ما - 00:17:04
جمعوا جمعوا كلهم. هل خرج واحد ما جمع خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟ لكن ايش فيهم ابن عباس؟ قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يحرج امته يعني فك مشكلة كبيرة جدا اللي عند طبيب بده يدخل بعد الضهر يعمل عملية حيطلع بعد المغرب. هذا الطبيب ايش يسوي؟ ها - 00:17:24
يجمع العصر مع الظهر ويدخل يعمل عملية. وبعد ما يطلع لو طلع بعد العشاء يجمع المغرب مع العشاء جمعية ايش تأخير. والمريض كذلك. تصور بقى ان لا يجوز الجمع كما يقولون. كيف بده يسوي هذا؟ وهذا اللي بقول لك ما في جمع خالص. واللي بيجمع بيقول بالجمع بين بين - 00:17:44
سلاطين كبيرة من الكبائر. بيقول له طيب انت طبيب ودك تدخل عملية بعد الظهر؟ في عمليات بتقعد ست ساعات وسبع ساعات واتناشر ساعة. وهتطلع بعد العشاء ماذا تفعل؟ خليه يجاوب يقول له ماذا تفعل؟ يقول له جيب لي دليل واحد على ان واحد من الصحابة - 00:18:04
اعترض بعد ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم وطلع ما جمع. وبعدين كما سمعت في خطبة الجمعة اللي فاتت الرجل اللي مات بعد اخيه اللي مات شهيدا في سبيل الله. واسبوع. ارتفع عنه ما بين السما والارض. لو جاء اتنين صلوا - 00:18:24
قد جمعوا واحد ما جمع بين الصلاتين وماتوا الاتنين. اللي منهم منهم ما لك حوالي اتنين مخلصين والاتنين على التوحيد كلهم مين منهم هيكون اعلى درجة؟ اللي جمع. ليه؟ لانه لقي الله بفريضة. بتعرف شو معنى اجر فريضة؟ لقي الله بفريضة - 00:18:44
زيادة عن اللي ما جمع صح؟ واظن هذا بينه اخونا ابو عبيدة قال لو جمع الامام فاجمع حتى لو اني قاعد في المسجد للعشاء حتى لو صليت العشاء صليها نافلة. لاني انا ما بضمن اني انا اعيش الى الايش؟ الى العشاء لان الموت يأتي لحظة. فانت - 00:19:04
ليه؟ انا بقول هذا ليش؟ لان اه صلينا مع الشيخ الالباني سنين طويلة ومع الشيخ عبدالعظيم كان اذا جمع كم صلى عنا الشيخ الالباني؟ كنا اذا جمعنا جمع لكن انت مين نكلفه بهذا؟ بس يدرس الجماعة - 00:19:24
يا حزبي يا صوفي يا عند خبل يا كان عنده مشكلة قبل ما يصير على الحق عنده مشكلة سابقة عنده مشكلة يعني. عنده مشكلة ويشد على حاله واللي عنده وقس على ذلك في كل الامور. بتلاقيه في الصيام مثلا انت مع الناس في المسجد - 00:19:44
آآ خلاص تأكدت ان الاذان الاذان بيكون بعد غروب الشمس خلاص تفطر مع الناس حتى لا تسوي ايش فتنة. اما لانك في بيتك ومتأكد ان الشمس بتغرب الادان بخمس دقائق. وانت وعيالك فهمهم. ولو افطرت قبل الاذان بخمس دقائق - 00:20:14
بعلمك اه بتيقنك ان الشمس غربت ما فيش مشكلة. في بعض الناس يقول لك لا يمكن اكل في رمضان اللي اسمع المؤذن يقول ايش؟ اشهد ان لا اله الا الله. وناس يقولوا ايش؟ بس يخلص الاذان. وناس يستنوا ملمة تتشابك - 00:20:34
ستظهر النجوم وهذا كله ايش؟ جاهل وخيرية الامة في تعجيل الفطر وتأخير الايش هذا دين هذا هو الدين فهذه العبودية فانت الان امامك ما الحنفية فيها ميه سخنة ومية باردة. انت تشغل لي على البارد وتخلي وضوءك تعبان وممكن يتوضأ بماء بارد وضوءه باطل - 00:20:54
كيف؟ ما سبق لكن اسباغ الوضوء على المكاره بدك تتوضا انت الان ولابس وفوق الجرزاية ثوب. وفوق الثوب جاكيت. وفوق الجاكيت فروة زي تبعت الشيخ عاهد هيك اه وبدكش تشلح ولا وحدة. كيف بدك تتوضا ؟ اه بشمر الغيط هون ويغسل هدول بالماء

البارد. قال عشان اجر - 00:21:24
يا شيخ ربنا رب قلوب. ما ينفعش. اسباغ الوضوء انك تشلع النبي صلى الله عليه وسلم لما ييجي يتوضأ وما طلعت من شو سوا هل ترحم الاسفل لكن اماكن الوضوء لازم لفوق المرفقين الى المرفقين ومعنى الى الى هنا يعني ايش - 00:21:54
ها؟ مع مع يعني مع المرفقين. هذا هو اسباغ الوضوء. انك تشعر انك ايش؟ وصلت الى اماكن الوضوء. هذا هو على المكان. اخواني هذا الحديث ان الدين يسر. يسر يعني سهل يعني. ما فيش فيه صعوبة ابدا. حتى في العقيدة - 00:22:14
لكن مين اللي خلى الدين صعب في العقيدة؟ الخوارج. ضيقوا على الناس. والفلاسفة. اما دينا اعبدوا الله عز وجل وحدوا في ربوبيته في الوهيته في اسمائه وصفاته. واعبدوا ولا تشركوا به شيئا. واتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم اسلك سبيل - 00:22:34
ولذلك قال العلماء كان كان العلم ايش؟ نقطة. كسروها مين؟ الجهلاء. وكان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو افضل مني ومنك ومن الناس اجمعين يبعث اصحابه ويقول يسروا - 00:22:54
يستره على مين؟ على الناس؟ يسروا ولا تعسروا. طب انت لما تقول لواحد اتوضأ بالماء البرد واتوضا بالماء البارد ومات. طب انت يسرت ولا عسرت؟ اللي اللي احتلمه قال لاصحابه انا انجرحت - 00:23:14
في رخصة اتيمم بدل ما يدخل المايا في جرحي واموت قالوا له لا نجد لك رخصة في التيمم. فاغتسل انا طبعا افته فاغتسل فمات. لان المايا معروفة الجرح اذا زفت فيه المايا بيخربوا في سفر هدول. فما النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال - 00:23:34
قتلوه قتلهم الله. الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي. العي هنا الايش؟ الجهل ايش سؤال اسأل ليش ما سأل؟ يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفر وكان عليه الصلاة والسلام لا يخير بين شيئين الا اختار ايسر - 00:23:54
رهاء ما لم يكن اسما. تخيل بين ايش الايسر عليك وبارد هواء شديد. وجمع الامام اللي انت صليت خلفه. ايش الايسر عليك؟ ها؟ اجمع اجمع وروح اقعد في بيتك. هو يظن اذا جاء في الطريق واتزحلق ووقع وانكسرت ايده. او رجله - 00:24:24
وبطل يجي عالمسجد انه هو ايش؟ انه يعني بيعمل الشيء لا مش مش لازم كل شيء انت تشق على نفسك به بيكون هو فيه الايش؟ فيه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان - 00:24:54
الايسر للانسان كلام الشيخ. اذا كان عنده ماء دافئ وماء بارد ان يتوضأ بالماء الايه؟ الساخن قال مرة ختيار بقول لي بتعرف يا شيخ الاجر اه قال انك تقوم قبل الفجر - 00:25:14
وتكون جنب ايوة قال وتروح على البرميل اللي برة. العشرة سانتي اللي فوق تلج. قلت له ايوا. قال تشيلهم وتحط في الابريق وتطلع. قلت له بتطلع ميت. قال بالعكس ده انا بضل طول النهار نشيط. نشيط - 00:25:34
طب اذا انك انت دمك غير دم البشر. واتحملت كيف بدك تعلم الناس هذا الامر طب والله فينا لو حطيناها في البرميل اللي المايا متلجة فيها هذا زي الاستاذ مثلا. ما بطلعش. مضل تحت - 00:25:54
كيف يعلم هذا الناس؟ ايوة ووضوءه بالماء الساخن ليس اثما لا اذا فالرسول عليه الصلاة والسلام لو خير بين هذا وهذا لاختار الدافع. وعلى هذا يكون القول بان الماء البارد قولا بلا علم. ازا قال له اختار الماء البارد اللي بيضرك واتوضا به علشان تاخد اجر اعظم. قولي بلا ايه؟ بلا علم - 00:26:14
وان شئت قل قولا بلا فهم. لذا فانني احث اخواني ولا سيما الشباب الكلام هذا من هون حط لي مش خط واحد خطين. احس اخواني ولا سيما الشباب على العلم - 00:26:44
والفهم علم الحال وما ينفعش. علم مع ايش؟ مع فهم. والتأني في الامور. عدم التصرف الفتوى عدم التسرع في الاعتراض. عدم التسرع في الانكار. وهدي في ناس بس يشوف اي مخالفة - 00:27:04
فورا يعترض. والله مرة من اخوانا اتنين من طلاب العلم من اخواننا اللي بيجوا من فلسطين. حضر عندي خطبة جمعة وسمعوا حديس. ولما نزلنا هنعزمهم على الغدا بقولوا يا شيخنا الحديث هذا منين جبته؟ والله عمرنا ما سمعناه واحد والتاني بيقول لا ده انا متيقن مية في المية انه ايش؟ انه ضعيف - 00:27:24

على اي اساس حكمتم؟ وقمت طلت لهم الحديث من السلسلة الصحيحة. ومن صحيح الجامع ومن صحيح الترغيب على اي اساس حكمتم؟ قلت لهم اذا انتم معنا كيف مع غيركم على اي اساس حكمت؟ وبعدين هم بيتكلموا طبعا ايه ؟ واحد يقول لك ضعيف انا متأكد انه ضعيف والتاني يقول لك منين جبته ؟ - 00:27:54

سرعة الاعتراض تعرف اللي زي دول بتقول له انت بتعرف كل شيء حيقول لك ايش؟ لا انت قل له لو اي واحد تقول له انت بتعلم كل شيء حيقول لك حيقول لك ايه صح؟ حيقول لك لا. قل له هذا اللي سمعته من اللي انت ما تعرفوش. ما فيش واحد بيقول لي بيدعي العلم كل شيء صح - 00:28:24

فانت تسأله قل له انت بتعرف كل شيء؟ هيقول لك لأ. قل له هذا اللي انت سمعته من اللي ما بتعرفوش. روح اتأكد. ما فيش مانع الانسان. لكن لا تكون سريع الايش - 00:28:44

رح اتأكد الاول وحقق الاول وبعدين طبعا لما شافوا الامور اه قعدوا يعتذروا. قلت لهم هذا السرعة. الشيخ شو بقول والتأني في الامور. التأني. في كل شيء. لا تتسرع. وعدم التسرع في الحكم على الشيء. حتى - 00:28:54

يتقن ذلك اتقانا بينا. انك لما تروح بقى تتكلم يكون الامر عندك ايش؟ واضح مثل الشمس في وبادب وبحكمة وبتلطف حتى تبين الايش؟ حتى تبين الامر اللي انت مش همك الانكار وخلاص. لان المقام خطير. لان المقام خطير - 00:29:14

اخواني الكلمة اصابتها اشد من اصابة الايه؟ الطلقة المسدس. لو ضربت واحد بمسدس ممكن يودوه على المستشفى ويشيلوا له اياها وترجع اموره تمام صح؟ لكن اذا ضربت واحد بكلمة ورميته بالضلال او بالكفر او بالزنا كيف - 00:29:44

بدك تطلع الكلمة قادر ارجعها. هات رجعها. والكلمة الخطأ قد يصعب انتشال الناس منها فيما بعد. اذا الفائدة هذه نستفيد ان بدك تنجو من طريق المغضوب عليهم بايش؟ بانك تعمل بالعلم اللي عندك. وتنجو من طريق الضالين بانك ايش؟ تعبد الله - 00:30:04

اعلى اعلى يعني الخلاصة انك تتعلم ايش؟ وتعمل بالعلم. هاي الخلاصة تعلم وعمل بما تعلم نجا من طريق المغضوب عليهم والضالين. طيب من علم الناس اذا تعلمت وعملت وعلمت الناس. قال العلماء هذا يدعى في السماء عظيمة. هذا العالم الرباني - 00:30:34

هذا العالم اللي بيكون في الارض مثل النجوم في السماء. كما ان النجوم يهتدى بها كذلك هؤلاء العلماء الذين تعلموا وعملوا بما تعلموا وعلموا الناس هؤلاء مثل النجوم في السماء يهتدى بهم. الفائدة العاشرة وفي قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. دليل - 00:31:04

على ان من علم الحق ولم يتبعه اسوأ حالا ممن يعني مين اسوأ اليهود ولا النصارى؟ اليهود. لانهم عصوا على ايه؟ عن ايه؟ عن علم طيب واحد عصى بجهل وواحد عصى بعلم - 00:31:34

اشد قبحا وعذابا يوم القيامة. ولذلك يأتي العالم يخالف بفعله قوله القافل في النار فتندلق اقطاب بطنه امامه فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحى. يجتمع لاهل النار ليش يا فلان؟ مش انت شيخنا؟ مش كنت تعلمنا؟ مش كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ اه ايش يقول لهم؟ بلى - 00:32:04

بالمعروف ولاكم عن المنكر هذا كان يخالف ما يقول وشعيب ماذا قال لقومه؟ وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم ان ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. اذا الاصلاح في موافقة الفعل للايش - 00:32:44

للقول ولذلك لما يكون العلماء والدعاء الى الله ما بيخالفوا بفعلهم قولهم بيكون له صبرة اما اذا كان الناس يسمعوا منهم شيء واعمالهم شيء اخر فهذا اللي ضيع الامة. لان الاول - 00:33:14

لو علم ولم يعمل جعلت او جعلت عقوبته الغضب اللي تعلم ولم يعمل العقوبة اله ايش؟ الغضب. حيث قال غير المغضوب عليهم. ويتفرع على هذا والغضب اشد من من الضلال. الله عز وجل يغضب على على الانسان اذا عصى عن علم. ولذلك المرأة - 00:33:34

لما زوجها يتهمها بالزنا وتنكر امام القاضي. والخامسة ان غضب الله عليها. لان لا يمكن انسان وحاله يتهم مرته بالزينة الا تكون ايش؟ متورطة. فكونها تكذب امام القاضي وتحلف يمين. وهي تعلم انها كاذبة. انها ما زنت - 00:34:04

ايش؟ الله عز وجل قال للرجل آآ والخامسة ان لعنة الله عليه كان اما المرأة لانها حلفت بعلم وفعلت قال والخامسة ان غضب الله

عليها ان كان من الصادقين ويتفرع على هذا التحذير ويتفرع على هذا يتفرع على هذا التحذير عدم - 00:34:24
عمل العالم بما علم. اذا نأخذ من هذا ايش؟ من هذا التحذير يعني عدم ايش عمل العالم بعلمه. العالم اللي لا يعمل بعلمه ممكن يكون فيه شبه. بل فيه شبه من مين؟ من اليهود. لان العالم - 00:34:54
اذا علم قامت عليه الحجة وليس المراد هنا بالعالم انتبه بقى الكلام اللي زيي. وليس المراد هنا بالعالم من كان علم واسعة بل المراد كل من علم بمسألة من مسائل الدين فهو عالم بها حتى وان كان - 00:35:14
وصفه عامية عامي لكن عنده علم بمسألة معينة ها ولم يعمل بها بيكون فيه شبه من مين؟ من اليهود. مش لازم يكون عالم كبير ولا يعمل بعلمه. لأ. اذا معناها كل واحد فينا يفتش في نفسه النهاردة. انت في مسائل بتعلمها - 00:35:34
ولم تعمل بها. يعني انت بتدخن وصلك علم ان الدخان حرام ولسه بتدخن؟ معنا انت عندك علم؟ هل في بعض اصحابنا دولت المدخنين الله يتوب عليهم يقول لك انا اعلم انه حرام. وخبيث وتبذير - 00:35:54
عارف يا اخي مبتلى. مبتلى. هذا العلم هذا وتفعل هذا بتخاف يكون فيك شبه من اللي ايش اتعلمت لازم ايه؟ تتوب. فكل من علم حكما من احكام الدين فان عليه ان - 00:36:14
يطبقه وان لم يفعل كان مستحقا لغضب الله عز وجل. ولذلك مرة حكى الشيخ الالباني قال عاهدت ربي ان ما يصلني سنة عن من سنن النبي صلى الله عليه وسلم اعلمها الا ايش؟ الا عملت بها. تكون انت مهيأ. ليس بينك وبين - 00:36:34
الامر الا ان يصلك. فان وصلت فافعل به عطوة. اما تضلك تتهرش وتضلك تلف وتضلك تدور. وفاكر ان اه العمر مطول وسوف اتوب هذا كله ممكن يكون فيك شبه من اليهود وانت لا تدري. ايوه كان مستحقا لغضب الله عز وجل غضبا بحسب ما خالف به - 00:36:54
امر الله. طبعا انسان جاهل عامي وعنده علم بمسألة واحدة ولم يعمل بها. في شبه من اليهود. لكن العالم الكبير ولا يعمل بعلمه بكون من الكبير والغضب عليه بيكون ايش؟ عشان ايوه والله تعالى قال غير المغضوب عليهم - 00:37:14
ولم يقل غير من غضبت عليهم. كما قال ايش؟ انعمت عليهم هناك الغير المغضوب عليهم. اما هناك في الناس الطيبين الله سبحانه وتعالى آآ في في صراط الذين انعمت انعمت جعل النعمة والفضل من مين ؟ من الله. انعمت عليهم. كما قال في القسم الاول - 00:37:34
قال صراط الذين انعمت عليهم وهذا دليل على ان من غضب الله عليه فانه يغضب عليه كل ولي لله. اذا الله غضب على انسان فكل من يحبون الله يغضبون اليه عليه. حتى الجمادات - 00:38:04
حتى الارض اللي بتدب عليها وانت رايح تعصي الله عز وجل والارض اللي بتدب عليها وانت رايح تطيع الله عز وجل ويتفرع على ذلك انه يجب علينا نحن المسلمين ان نغضب على - 00:38:24
كل من غضب الله عليه. الله غضب على مين؟ على اليهود ومن تشبه بهم. اذا المطلوب منا ان احنا ايه؟ نغضب عليهم مش نحبهم ونقول ده ناس محترمين خالص. ده بيشتغلوا معنا اطباء هناك في امريكا وفي بريطانيا وبيعاملونا وصادقين - 00:38:44
مش بتسمع حد؟ اولا الله غضبان عليهم ولزلك دايما انا اقول يعني ضوفر رجل المسلم العاصي اشرف من كل اليهود اللي في العالم كلهم والنصارى. ولو انه عاصي. فهذه المعاملة هم تعاملوا بهذه المعاملة خدوها منا. المعاملة الحسنة - 00:39:04
الاخلاق العازلة خدوها من دينا. حتى يحصلوا بها ايش؟ دنيا. اشمعنى انه شاف شفت منه معاملة حسنة؟ انت دينك يقول لك تعاملوا احسن المعاملة هذه. لكن ايش؟ لكن المصيبة انك تحبه. المصيبة - 00:39:34
والشرع بيقول لك اغضب عليه انت قاعد بتحبه. عشان عشان امور ما بشتغل عنده يا شيخ. بتاجر معه يا شيخ. اوعى تقول خلص الوقت هذا اللي انت شاطر فيه سبحان الله. لكن اه احنا مكلفينه تكليف رسمي. راقب الشمس - 00:39:54
انا خلصتها. ايوة وان نعلم بان كل من كان حربا لله فهو حرب لنا. اللي بيحارب الله ارجو حاربنا وان كل من كان عدوا لله فهو عدو لنا. اذا هذا اللي بيضحك عليك بالكلام الحلو هذا هو - 00:40:14
قلبه غير يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر. كما قال تعالى من كان عدوا لله

وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. كل من هو عدو لله او عدو لنا. وكل من غضب الله عليهم - 00:40:34
لازم نغضب عليهم. فاذا الحادية عشر نعيش معها الدرس القادم ان شاء الله تعالى كان في العمر بقية. وصلى الله اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:41:04